

فيروز بحري

على الرغم من توقع تغييرات من حين إلى آخر، إلا أن القرارات فاجأت الجميع، حقا . . إنه هادئ، كامن، لا يظهر إلا نادرا، لكن بغتاة لا تنتهي، فوجئ القوم بها معلقة في لوحة الإعلانات الضوئية بالمدخل الرئيسي، وتتصدر كافة شاشات الحواسب الآلية، وتبث مسموعة خلال فترة الراحة القسرية التي يتجه فيها الجميع إلى الاستراحات الموجودة بكل طابق وتقدم فيها المشروبات الساخنة والباردة والشطائر الخفيفة، الحلوة والمالحة .

تم إسناد إدارة المتابعة الدقيقة إلى عزب الميدومي . اختلف الناس في ذلك، إقصاء أم تزقية؟، من الناحية العملية يعتبر ذلك تكريما خاصا، الموقع حساس، متصل بجميع الأنشطة ذات الأهمية خاصة خلال محاولة الانضمام إلى مجموعة الكومسا، وتوطيد المكانة في الفيفا، ومحاولة التأثير في منظمة الفاو، إضافة إلى فتح أسواق جديدة في دول البينو لكس .

لكن الابتعاد عن الطابق الرئاسي فيه تنزيل، مجرد التواجد فيه يضفي على الإنسان قيمة وهيبة ويبث الخشية كما يثبت الهالة، ليس فقط بالنسبة